جامعة الشهيد حمه لخضر

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
Université Echahid Hamma Lakhdar - El-Oued

حفل افتتاح السنة الجامعية 2016/2015

تحت إشراف السيد المحترم والي ولاية الوادي

الثلاثاء 29 سبتمبر 2015

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

محاضرة تحت عنوان:

نظام الـ LMD

واقـــــــع

آفـــــاق

وتحديـــات

إعداد وتقديم : محمد الطيب وصيف خالد

محتوى العرض

- ✓ نشأة وتطور نظام الـ LMD في الجزائر
- ✓ التعليم العالي في الجزائر بالأرقام
- ✓ ما هو نظام الـ L M D؟
- ✓ تنظيم الدراسة في نظام الـ LMD
- ✓ مبادئ عامة خاصة بنظام LMD
- ✓ مفهوم الأرصدة وخصائصها
- ✓ كيفيات الانتقال في نظام الـ ل. م. د
- ✓ الأهداف المرجوة من تطبيق نظام الـ LMD
- ✓ أهم العقبات التي تواجه تطبيق نظام الـ LMD
- ✓ خاتمة

نشأة وتطور نظام الـ LMD في الجزائر

- إن التطور الكبير و السريع الذي شهدتهُ الجامعة الجزائرية في تعداد المؤسسات الجامعية وكذا الطلبة و الأساتذة على حد السواء أدى إلى حدوث ضغط كبير ترجم تزايد الطلب الاجتماعي على التعليم العالي .
- و بالرجوع إلى ما عرفتهُ منظومة التعليم العالي في الجزائر من تطور و اتساع جعل الجامعة الجزائرية غير مواكبة بالقدر الكافي للتحولات العميقة التي عرفتها بلادنا و لتخطي هذا الواقع سعت الهيئات الوصية إلى إصلاح الجامعة حتى تكون قادرة على استيعاب نتائج التحولات الاجتماعية والاقتصادية.

- تمثلت المرحلة الأولى لهذا الإصلاح في وضع هيكلية جديدة لأطوار التكوين في التعليم العالي عرفت بنظام الـ L M D هذا النظام الذي شرعت الجزائر بتطبيقه تدريجيا إبتداءا من سنة 2004

2004–2005: طبق في 10 مؤسسات جامعية

2005–2006: طبق في 29 مؤسسة جامعية

2006–2007: طبق في 41 مؤسسة جامعية

2013: طبق تقريبا في جميع المؤسسات الجامعية

التعليم العالي في الجزائر بالأرقام

- 97 مؤسسة للتعليم العالي: جامعات, مراكز جامعية, مدارس وطنية, مدارس تحضيرية...
- أزيد من 1,300,000 طالب جامعي الدخول الجامعي 2014/2015
- 52824 أستاذ بمعدل أستاذ لكل 23 طالب
- 87% من الطلبة يدرسون بنظام الـ LMD

تطور عدد الطلبة بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

نسبة تطبيق نظام الـ LMD 100%

فما هو نظام الـ L M D؟

الـ LMDهو نظام للتكوين في التعليم العالي يرمي إلى بناء الدراسة الجامعية على ثلاث مراحل:

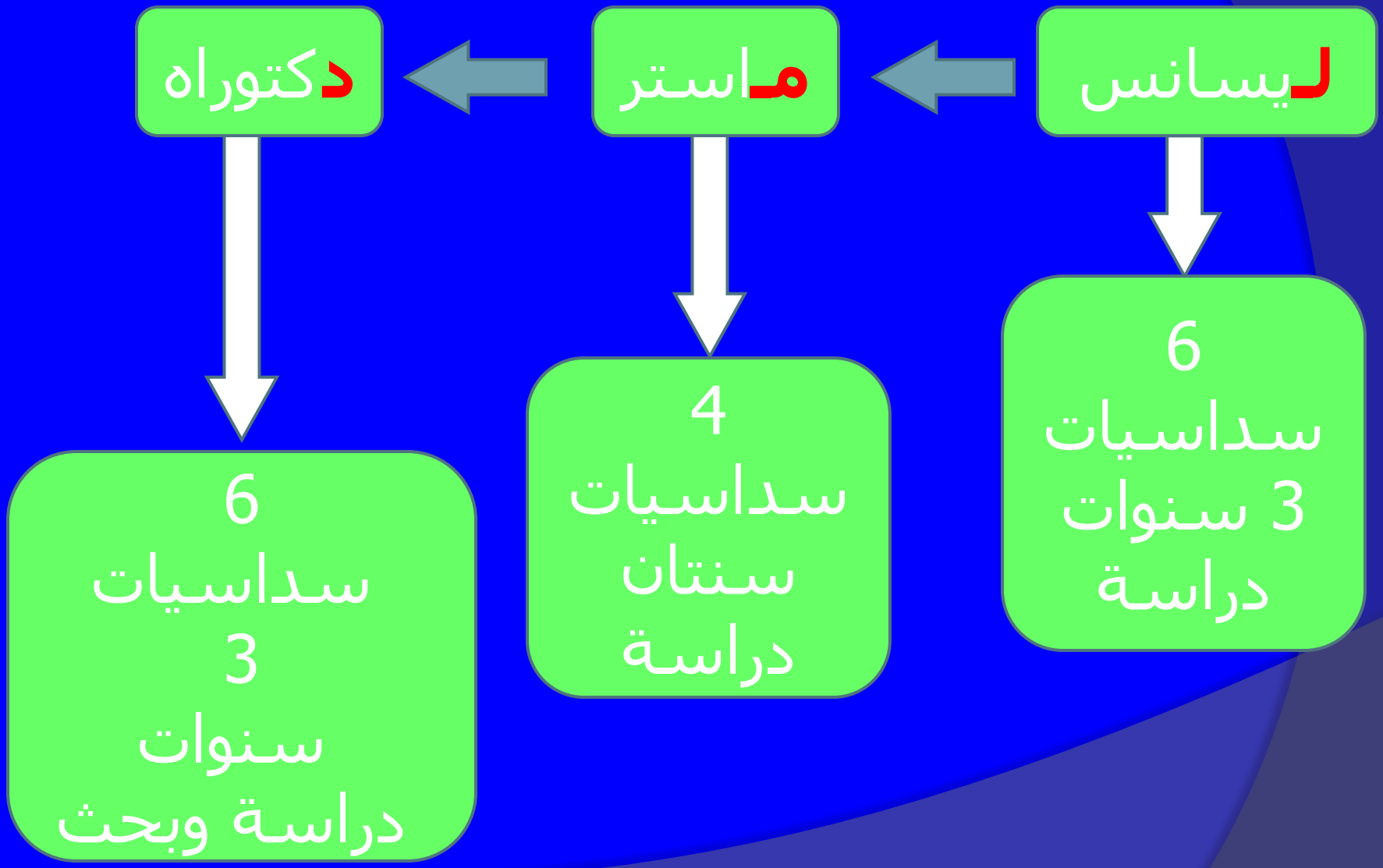

تنظيم الدراسة في نظام الـ LMD

- ينظم التكوين في نظام الـ LMD حسب ميادين للتكوين وكل ميدان يضم مجموعة من الشعب و التخصصات.
- تعتبر الشعب تفرعا لميدان التكوين و تحدد خصوصية التعليم داخل هذا الميدان.
- يمكن للشعبة أن تكون أحادية التخصص أو متعددة التخصصات .
- ينظم التعليم في كل مسلك تكوين في سداسيات تتضمن وحدات تعليمية.

وتتمثل هذه الوحدات في ما يلي:

- **وحدة التعليم الأساسية (و.ت.أ):**

تحتوي على مقياس أو عدة مقاييس أساسية بالنسبة للتخصص.

- **وحدة التعليم المنهجية (و.ت.م):**

التي تمكن الطالب من اكتساب الذاتية في العمل

- **وحدة التعليم الاستكشافية (و.ت.إ):**

التي تمكن الطالب من التعمق، التوجيه والتمهين.....

- **وحدة التعليم العرضية (و.ت.ع):**

تعليم مخصص لإعطاء الطالب أدوات مثل: اللغة، الإعلام الآلي.

وحدة التعليم الأساسية
وحدة التعليم المنهجية
وحدة التعليم الاستكشافية وحدة التعليم العرضية
تمثل 60% من أرصدة السداسي
تمثل 30% من أرصدة السداسي
تمثل 10% من أرصدة السداسي

مبادئ عامة خاصة بنظام LMD

- تتكون الوحدة التعليمية من مادة أو أكثر، تقدم وفق عدة أشكال من التدريس: (دروس، أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، محاضرات، ملتقيات، مشاريع، تربصات....
- يسند للوحدة التعليمية و المواد المكونة لها معامل وتقيم بعلامة.
- تقاس الوحدة التعليمية و المواد المشكلة لها بالأرصدة حسب الحجم الساعي
- تحدد القيمة الإجمالية للأرصدة المسندة للوحدات التعليمية المكونة للسداسي بثلاثين(30) رصيدا.

مفهوم الأرصدة وخصائصها

- يمثل الرصيد حجما ساعيا يتراوح بين 20 و25 ساعة في السداسي ويشمل ساعات التعليم المقدم للطالب في أنماط التعليم، وساعات عمل الطالب الذاتية.
- الأرصدة قابلة للترصيد يعني كل تصديق على وحدة تعليم أو مادة يترتب عليه اكتساب نهائي للأرصدة المطابقة .
- الأرصدة قابلة للتحويل يعني أنه بإمكان الطالب الحاصل عليها أن يستعملها في مسار تكويني آخر (شريطة قبول ذلك من طرف فرقة التكوين)

كيفيات الانتقال في نظام الـ LMD

لعل من نقاط القوة التي تحتسب لهذا النظام أنه يعطي للطالب فرص متعددة للنجاح في مشواره الدراسي

- **النجاح في المادة:**
- يحصل الطالب على المادة بحصوله على10/20 فما فوق (ينجم عن اكتساب المادة اكتساب الأرصدة المسندة لها)
- **النجاح في الوحدة التعليمية:**
- يحصل الطالب على الوحدة التعليمية بطريقتين:

-إما بالحصول على (10/20) فما فوق في كل المواد المكونة للوحدة التعليمية.

- -أو الحصول على معدل(10/20) فما فوق في الوحدة عن طريق التعويض بين المواد المشكلة لهذه الوحدة.

في هذه الحالة يحسب المعدل العام للوحدة على أساس علامات المواد المكونة لهذه الوحدة موزونة بمعاملاتها، (ينجم عن اكتساب الوحدة اكتساب الأرصدة المسندة لها)

- **النجاح في السداسي الأول:**
- يحصل الطالب على السداسي بطريقتين:

-باكتساب كل الوحدات في السداسي كل وحدة على حدة (الحصول على 10/20 فما فوق في كل وحدة).

-أو بالحصول على معدل 10/20 فما فوق في السداسي عن طريق التعويض مابين الوحدات المكونة للسداسي.

ويحسب المعدل العام للسداسي على أساس معدلات الوحدات موزونة بالمعاملات الخاصة بها،(وينجم عن اكتساب السداسي اكتساب 30رصيدا)

يعتبر الانتقال من السداسي الأول إلى السداسي الثاني حقا لكل طالب مسجل بصفة منتظمة.

الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة:

- يعتبر الانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس حقا للطالب الذي تحصل على السداسيات الأربعة لمسار التكوين.

يسمح للطالب بالانتقال من السنة الثانية إلى السنة الثالثة ليسانس إذا تحصل على تسعين (90) رصيدا على الأقل و اكتسب الوحدات التعليمية الأساسية المطلوبة مسبقا لمواصلة الدراسات في التخصص.

الاختبارات:

- -تنظم اختبارات كل سداسي في دورتين وتعتبر الدورة الثانية دورة استدراكية.

-في حالة الإخفاق في الدورة الأولى يشارك الطالب في الدورة الاستدراكية للاختبارات المتعلقة بالوحدات غير المكتسبة ولكنه يمتحن فقط في المواد غير المكتسبة منها.

الأهداف المرجوة من تطبيق نظام الـ LMD

- لقد أثبت نظام الـ LMD نجاعته في العديد من الدول التي طبق فيها خاصة الأوروبية منها والصين، اليابان، وتركيا ومن الدول العربية تونس والمغرب وتهدف الوصاية من خلال تطبيق هذا النظام لبلوغ عدة أهداف نذكر منها:

- تمكين الجامعة الجزائرية من أن تصبح قطبا للإشعاع الثقافي والعلمي وطنيا ودوليا.
- إشراك الجامعة الجزائرية في التنمية المستدامة للبلاد.
- الملاءمة بن متطلبات التعليم العالي والمتطلبات الضرورية لضمان تكوين نوعي.
- ربط الجامعة الجزائرية بالفضاء العالمي والتفتح أكثر على التطورات العالمية.

- ضمان الجودة في التعليم العالي والتنافسية وفعالية الأداء.
- اقتراح مسارات تكوين متنوعة ومتعددة.
- ترقية استقلالية المؤسسات الجامعية من الجانب البيداغوجي.
- إعادة تحديد المهام الموكلة للجامعة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وكذا إعادة ضبط أشكال مشاركتها في حل المشاكل المرتبطة بالنمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي.
- الحفاظ على ديمقراطية التعليم.
- الرفع من حظوظ نجاح الطالب و تقليص الإخفاق الجامعي و التسيب من خلال المرافقة البيداغوجية للطالب.
- ترقية الابتكار وتوسيع قدرات امتلاك التكنولوجيا في إطار شراكة ديناميكية بين الجامعات ومخابر البحث والمؤسسات العمومية.

أهم العقبات التي تواجه تطبيق نظام الـ LMD

- صعوبة تطبيق مبدأ الحركية والذي هو من أهم مميزات نظام الـ LMD والذي من خلاله يمكن للطالب تغيير مسار دراسته في نفس الجامعة أو في جامعات أخرى حتى خارج الوطن.
- التركيز على التكوين في جانبه الأكاديمي وعدم رغبة جل الطلبة في متابعة الدراسة في الليسانس والماستر المهنيين.
- لم يتم تفعيل دور الأستاذ الوصي كما ينبغي.
- قلة العقود والاتفاقيات مع الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين
- صعوبة تنظيم الخرجات العلمية والتربصات الميدانية خاصة مع التزايد الكبير في عدد الطلبة.
- عدم فهم أغلبية الطلبة وعدد كبير من الأساتذة لفلسفة نظام الـ LMD والقوانين والتشريعات التي يخضع لها.

الخاتمة

لقد أجمعت عدة دراسات وبحوث أكاديمية على أن نظام الـ LMD هو نظام جيد وأثبت نجاعته وحقق نتائج جد مرضية من ناحية عدد التخصصات المفتوحة وكذا عدد الطلبة المتخرجين، إلا أنه تم تسجيل نقائص من الممكن تداركها.

وبعد مرور عشر سنوات على التطبيق الفعلي لنظام الـ LMD في الجامعات والمعاهد الجزائرية باشرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جملة من الإجراءات لتقييم وتقويم مسار تطبيق هذا النظام والتي من بينها إعادة النظر في اقتراح مشاريع التكوين التي تم توحيدها في جميع جامعات الوطن، كما دعت الوزارة الوصية لإشراك جميع الفاعلين في الجامعة من إدارة وأساتذة وطلبة ونقابات لتكثيف الحوارات والنقاشات حول تقييم تطبيق نظام الـ LMD على أن تطرح نتائج هته الحوارات والنقاشات في الندوة الوطنية المزمع عقدها نهاية السنة الجارية.

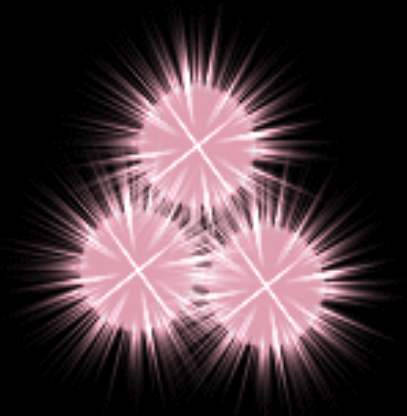

شكرا لكم على

حسن المتابعة و الإصغاء

سنة جامعية موفقة للجميع